Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

• والله في العقيدة الإسلامية هو الواحد الأحد ، الفرد الصمد : لا نعبد إلا إياه ، ولا نشرك به شيئاً .

والإيمان بوحدانية الله المعبود ، يحرر الإنسان من مهانة العبودية لغير الخالق ، ويرفع عنه إصرَها والأغلال .

سواء أكانت هذه العبودية لبشر مثلنا ، ولو كان نبياً رسولا :

« ما كان لِبشرٍ أن يُؤتيَه اللهُ الكتابَ والحكمَ والنبوةَ ثم يقولَ للناسِ كونوا عباداً لي من دون الله »

(آل عمران : ٨٩ ، الأعراف : ١٩٤)

أم كانت العبودية لشيء من الأشياء ،

لئلا نفرط في عزة التوحيد تحت ضغط أي قهر ومحنة ابتلاء ، ولا يُعشي وَهَجُ الوثَن الأصفر بصائرنا وأبصارنا فنذل ونخزى ، ونشتري بشرف الإنسان عرَضاً من الأعراض المادية الزائلة .

ولكيلا نتورط في عبادة الهوى والشهوات :

« أفرأيتَ مَن اتخذ إلهَه هواه وأضله الله على عِلمٍ وختَم على سمعِه وقلبِه وجَعَلَ على بصرِه غشاوةً فمن يهديه من بعد الله ، أفلا تَذكَّرون »

(الجاثية : ٢٣)

* * *

• والله في العقيدة الإسلامية هو العدل الحق ، وهو الأول والآخر ، لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم ، وهو على كل شيء رقيب حسيب ، وله آخرتنا والأولى .

« عالم الغيب لا يَعزُبُ عنه مثقالُ ذرّةٍ في السمواتِ